ولايدرك في الوفا باده الملا • فرد الرسول فاجز بذلك الاعتذار •
وما عملت هل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار •
في الذوات التي تتجمل بهم المواكب • وتزعم انها تزاحم الكواكب
بالمناكب • عذرت البزل ان هي فاخرتني • فبالي وبال بني لبون •
صوت بكتوب نستوهب الله تعالى حياة تطول بدوامه
وتستوعب الاعصار واوقاتها ومددها • تفاض ملابسها الفاخرة
على مناكب اجل اجل مولى وامام • وتطرزها انامل البقا
باقلام الخلود في ظل الايام • وتسطر هاتيك مسطورة • واما ما بين
الناس فيمكث في الارض • وتصدر هاتيك منشورة اواخر يوم عرض
من الاعمال الصالحة يوم العرض • بعد اتحاف حضرته
باشرف تحية وسلام • والطف اريحية يعبق مسك ختامها الخزام •
تنفق لدى مجلسه الذي هو روض بانواع الفضائل يانع •
وباعيان الافاضل الجاثية بين يديه لم يزل ارجا ارجائه
ساطع • كيف وهي حضرة لو ان الشمس ان لو بدلتها بابهى
ابراجها الحمل • ولو حظيت بالاقامة في درجة لكانت درج
شرفها الكافلة ببلوغ الامل • اعني بذلك حضرة سيدنا ومولانا
الامام العالم العلامة • الهمام الفهامة • الكليل تاج
الموالي • السامي قدره على الاثير العالي • ذي الفضائل التي لم
تزل في افلاك السمو دائمة السطوع • والشمائل التي لم يبرح
المسك ختامها حتى يضوع • والعلوم التي تحاكي النجوم كثرة •
وتباهي الشموس ضياء وشهرة • والرياسة التي تلقاها كابرا عن كابر •

فقف هنا عليه المعول للمشار اليه

منها

والنفاسة

والنفاسة التي تولاها عن اسلافه الاكابر • صلاصلة الاعيان
الجامعين لمزايا المفاخر • وخاصة الاشراف الذين لا يدرك
شاوهم في المعالي اول ولا اخر • من اعترف لسان القلم بالقصور
عن ذكر اوصافه وحصرها • وضاق صدر الطرس من طي
بعض القابه ونشرها • سيدنا ومولانا حسين افندي باشا
زاده افاض الله عليه سجال المعارف وزاده • وبلغه في
الدارين مراده ومراده • وحفظ عليه نفسه واهله وماله
واولاده امين • وبعد فالمودة اسست مبانيها في الجوانح
والحشا • وقدست معانيها من ان تشان من التهمة بغشا •
سيما وقد تاكدت بما اهديته من عاطر الكلام من العبارة الرائقة •
واسديته من عاطر ارقامه من البراعة الفائقة • فايم الله لقد كان
كتابه من الكتب المرفوعة والاقوال المنزلة • وخطابه من البلاغة
في قسم السور المرتلة • كتاب فصلت اياته • وما حصلت غاياته •
قد ذكي اشرف زمان ومكان • وقوبل من القبول والاقبال بما
تسعه الامكان • ووضع على مفرق الكواس • وحق بان يرفع على
الاثير فضلا عن قمة الراس • كيف وهو المخبر بصحة المزاج الشريف •
وعزة الابتهاج المنيف • فحمد الله المخلص واثنى عليه عندما
وصل بشيرا بذلك اليه • وما ذكره المولى من انه يكاد يشرف
هذا الداعي بذكره في مجالسه • ويتفضل باجرا اسمه الخامل
لدى مجاوراته ومجالسه • فذلك هو المامول من الطافه المنطبعة على الوفا
المجبولة من عناصر الصفا • فالمعتمد بثبته على ذلك الثواب الجزيل •

Copyright © King Saud University